المعنى، وقد نشأ الفن الإعرابى مع النحو، واستعان به المفسرون فى توضيح الآيات فى كتبهم المفسرة ثم أخذ يستقل شيئًا فشيئًا، حتى صار غرضًا مستقلاً.

ومن العلماء من اقتصر على مشكله، ومنهم من عرض لإعراب غريبه كابن الأنبارى فى: البيان فى إعراب غريب القرآن، ومنهم من أعربه كله كالعكبرى.

وقد سبق العكبرى: قطرب أبو على محمد بن المستنير، ثم أبو حاتم سهل بن محمد السجستانى، وأبو العباس محمد يزيد المبرد، وأبو العباس يحيى ـ ثعلب، وأبو جعفر النحاس، وابن خالويه، وأبو الحسن الحوفى وغيرهم.

أما الكتاب الذى بين أيدينا فهو خير هذه الكتب. لقد أراد مؤلفه أن يكون مرجعًا لهذا الفن الإعرابى فى القرآن الكريم فجعله شاملاً أعرب فيه آيات القرآن الكريم كلها، وكان من ميزات هذا الكتاب، أنه أعرب جميع آيات القرآن الكريم، ففيه يذكر آيات السورة على ترتيبها فى المصحف، ثم يبدأ فى إعرابها آية آية، بترتيبها القرآنى لا يترك منها إلا النادر القليل مما سبق له إعراب مثله.

أنه أورد أهم وجوه القراءات وبين وجه إعرابها، فكان بذلك مرجعًا فى القراءات أيضًا.

أنه لم يشغله البحث فى الإعراب، والقراءات عن المعنى، فهو يذكر معنى الآية والكلمة والجملة فى معظم الأحيان، ويبين وجوه المعانى فى القراءات التى ترد فى الآية.

إنه يستشهد بالشعر العربى ليؤيد رأيه ويطمئن قارئه.

ويذكر القواعد النحوية العامة التى يعتمد عليها فى الإعراب ويؤيد رأيه بآراء من سبقه من النحويين.

كما يذكر أئمة النحو والتفسير الذين ينقل عنهم شأن العلماء الذين يذكرون مراجعهم التى كانت لهم نبراسًا ومنارًا.

ويعرض لمسائل مهمة تفيد الباحث، مثل: الحروف التى افتتحت بها بعض السور، وأصل «مهما».